

الباب الثالث

منهجية البحث

المناهج المستخدمة في هذا البحث ترجع إلى كتاب المبادئ التوجيهية لاستكمال الوظيفة النهائية لبرنامج البكالوريوس (بحث علمي) التي نشرها مكتب ضمان الجودة بالجامعة الإسلامية الحكومية بقدس، دون تجاهل الكتب الأخرى حول المنهجية بصفتها مرجعا.

أ. منهج البحث وتصميمه

يستخدم هذا البحث منهج قبل التجريبي، لأن هذا التصميم لم يعد تجربة حقيقية لوجود متغيرات خارجية أخرى تؤثر على المتغير التابع.³⁴ وتحاول الباحثة اختبارا تطبيقيا لفعالية أسلوب لعب الأدوار على مهارة الكلام لطلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الإرشاد، غاجاه-ديماك في مادة اللغة العربية العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

تصميم البحث المستخدم في هذا البحث هو تصميم الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمجموعة واحدة (*one group pretest-posttest design*)، وهو بحث تجريبي تم إجراؤه على مجموعة واحدة فقط تم اختيارها عشوائيا ولم يتم إجراء أي اختبارات لاستقرار ووضوح حالة المجموعة قبل إعطائها العلاج. وتم قياس تصميم الاختبار القبلي والاختبار البعدي

³⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R& D*, Cetakan ke-XXV, (Bandung: Alfabeta, 2017), h. 109.

لمجموعة واحدة باستخدام الاختبار القبلي قبل تلقي العلاج والاختبار البعدي بعد تلقي العلاج باستخدام هيكل التصميم التالي:^{٣٥}

X ^٢	O	X ^١
----------------	---	----------------

بيان:

X^١ = الاختبار القبلي قبل تلقي العلاج
O = تقديم العلاج للطلاب باستخدام أسلوب لعب الأدوار
X^٢ = الاختبار البعدي بعد تلقي العلاج

ب. موقع البحث وموعده

موقع هذا البحث في المدرسة الثانوية الإسلامية الإرشاد، غاجاه-ديماك.

ومواعيد البحث من نوفمبر ٢٠٢٣ حتى يناير ٢٠٢٤.

ج. مجتمع البحث وعيناته

عند سوجيونو، مجتمع البحث هو عبارة عن منطقة عامة تتكون من أشياء أو مواضيع ذات صفات وخصائص معينة تحددها الباحثة لدراساتها، ومن ثم استخلاص النتائج.^{٣٦} وفقا لأريكونتو، مجتمع البحث هو جميع موضوعات البحث.^{٣٧} بناء على التعاريف المذكورة لمجتمع البحث سيكون

³⁵ Ine I. Amirman Yousda dan Zainal Arifin, *Penelitian dan Statistik Pendidikan*, Cetakan 1, (Jakarta: PT. Bumi Aksara, 1993), h. 22

³⁶ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&C* Cetakan ke-XXV, (Bandung: Alfabeta, 2017), h. 80.

³⁷ Suharsimi Arikuntoo, *Prosedur Penelitian* Cetakan XI, (Jakarta: Rineka Cipta, 2002), h. 115.

مجتمع البحث جميع طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الإرشاد، غاجاه-ديماك.

العينة هي جزء من مجتمع ذي خصائص أو شروط معينة تمت دراستها كأساس لاستخلاص نتائج البحث.^{٣٨}

تقنية أخذ العينات المستخدمة في هذا البحث هي تقنية أخذ العينات الهادفة. العينات الهادفة هي أسلوب لتحديد العينات مع اعتبارات معينة.^{٣٩} لذا فإن العينات في هذا البحث ستكون من طلاب الصف الحادي عشر قسم اللغة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الإرشاد، غاجاه-ديماك.

د. تقنيات جمع البيانات

تم جمع البيانات في هذا البحث باستخدام التقنيات التالية:

١. الملاحظة

وهي أداة لجمع البيانات تم تنفيذها من خلال مراقبة وتسجيل الأعراض التي تم فحصها بشكل منهجي.^{٤٠} وفقا لأريكونتو، يقصد بالملاحظة هنا ملاحظة متعمدة ومنهجية للظواهر الاجتماعية ذات الأعراض النفسية، ومن ثم القيام بتسجيلها.^{٤١} تم استخدام تقنية الملاحظة من خلال إجراء الملاحظة المباشرة في موقع البحث.

³⁸ Trianto, *Pengantar Penelitian Pendidikan bagi Pengembangan Profesi Pendidikan dan Tenaga Kependidikan* (Jakarta: Kencana, 2010), h. 256.

³⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D* Cetakan ke-XXV, (Bandung: Alfabeta, 2017), h. 80.

⁴⁰ *Ibid.*,

⁴¹ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek Edisi Revisi V*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2002), h. 200

٢. التوثيق

التوثيق هو تقنية جمع البيانات للحصول على البيانات والصور، مثل المعلومات المتعلقة بملف المدرسة، ورؤية المدرسة ورسالتها، والهيكل التنظيمي للمدرسة، وعملية أنشطة التعليم والتعلم في الفصل الدراسي.

٣. الاختبارات

وهي تقنية جمع البيانات التي تم تنفيذها من خلال إعطاء المشاركين مجموعة من الأسئلة أو التمارين، بالإضافة إلى أدوات أخرى تستخدم لقياس المهارات أو الكفاءات أو أو القدرات أو المواهب التي يمتلكها الأفراد أو المجموعة.^{٤٢} اختبار مهارة الكلام هو اختبار لغوي يستخدم لقياس قدرة الطلاب على التواصل باستخدام اللغة المنطوقة. وتم تنفيذ تصميم الاختبار القبلي لمجموعة واحدة قبل تلقيهم العلاج، والاختبار البعدي بعد تلقيهم العلاج لمعرفة مدى ترقية المهارة لكلام الطلاب باستخدام أسلوب لعب الأدوار. ويتكون تقييم مهارة الكلام من عدة جوانب وهي النطق، والقواعد، والمفردات، والطلاقة، و الفهم. وفما يلي معايير التقييم لاختبار التعبير الشفهي (الكلام) وفقا لمحمد عبد الخالق محمد في كتابه اختبارات اللغة:^{٤٣}

الجدول ٣.١ معايير التقييم لاختبار التعبير الشفهي

١) النطق:	
٥	يخالطه أثر قليل جدا من اللكنة الأجنبية

⁴² Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, Cetakan ke-XXV (Bandung: Alfabeta, 2018), h. 93.

⁴³ محمد عبد الخالق محمد، *اختبارات اللغة، الطبعة الثانية*، (الرياض: عمادة شؤون المكتبات جامعة الملك سعود، ١٤١٧ هـ/١٩٩٦ م)، ص ١٨٦.

٤	مفهوم بوضوح، ولكن هناك لكنة أجنبية واضحة
٣	مشكلات نطقية تستدعي استماعا مركزا وأحيانا تؤدي إلى سوء فهم
٢	يصعب فهمه بسبب مشكلات نطقية. يطلب منه إعادة ما يقوله باستمرار
١	لديه مشكلات نطقية عويصة تجعل حديثه غير مفهوم تماما
(٢) القواعد:	
٥	أخطاء القواعد وترتيب الكلمات قليلة لا تذكر
٤	يقع أحيانا في أخطاء نحوية لكنها لا تسبب غموضا في المعنى
٣	من حين لآخر يقع في أخطاء نحوية تسبب غموضا في المعنى
٢	أخطاء القواعد تجعل الفهم مستعصيا مما يجعله يعيد صياغة جملة و/ أو يقيد نفسه باستعمال نمط الجملة الأساسية
١	أخطاؤه النحوية كقيرة إلى درجة تجعل حديثه غير مفهوم تماما
(٣) المفردات:	
٥	يستعمل المفردات والعبارات الاصطلاحية كمتحدثي اللغة تماما
٤	يستعمل مصطلحات غير صحيحة أحيانا و/ أو يجد نفسه مجبرا لإعادة صياغة أفكاره لأن مفرداته لا تسعفه
٣	يستعمل كلمات خاطئة باستمرار. كلامه محدود وقليل أن حصيلته من المفردات غير كافية
٢	استعماله الخاطئ للكلمات وقلة حصيلته من المفردات تجعل من

	الصعب فهمه	
١	محدودية ما عنده من نفردات تجعله غير قادر على الحديث تماما	
		(٤) الطلاقة:
٥	طلق اللسان مثله مثل متحدث اللغة الأصلي	
٤	سرعة الحديث تبدو أنها تتأثر تأثرا طففت لمشكلات لغوية	
٣	السرعة والطلاقة متأثران بشدة بمشكلات لغوية	
٢	دائم التردد. يجد نفسه مجبرا للسكوت بسبب محدودية اللغة	
١	الحديث متعثر ومتقطع يجعل المحادثة مستحيلة	
		(٥) الفهم:
٥	يبدو أنه يفهم كل شيء دون صعوبة	
٤	يفهم كل شيء يقال بسرعة العادية تقريبا. إلا أنه لا بد من إعادة ما يقال له من حين إلى آخر	
٣	يفهم معظم ما يقال له بسرعة أبطأ من سرعة الحديث العادي مع التكرار	
٢	يجد صعوبة كبيرة في متابعة ما يقال. يستطيع فهم (المحادثات الاجتماعية) إذا ما كانت ببطء ومع تكرار دائم	
١	لا يمكن أن يقال بأنه يفهم حتى أسهل المحادثات وأبسطها	

وفما يلي تقدير الدرجات المقدرة الطلاب على مهارة الكلام
وفقا لمحمد مثنى وأيرتا محيودين:^{٤٤}

⁴⁴ Moh. Matsna dan Erta Mahyudin, *Pengembangan Evaluasi dan Tes Bahasa Arab*, (Tangerang: Al-Kitabah, 2012), h. 220

الجدول ٣.٢ معايير الدرجات وتقديرها

مدى الدرجة	تقدير
١٠٠-٨٦	جيد جدا
٨٥-٧٦	جيد
٧٥-٦٠	مقبول
٥٩-٥٥	ضعيف
أقل من ٥٤	راسب

هـ. تقنيات تحليل البيانات

بعد القيام بجمع البيانات، فالخطوة التالية هي وصف البيانات وتحليلها. النتائج محسولة من البيانات الواقعية والملموسة. والخطوات لتحليل البيانات هي كما يلي:

١. تحرير، وهو تصويب أو فحص قائمة التعبيرات في عمود أداة التقييم في مهارة الكلام لتقليل الأخطاء والأغلاط.
٢. تسجيل، بعد المرور بمرحلة التحرير، يقوم الباحث بتحديد الدرجة في عمود أداة التقييم في مهارة الكلام على شكل أرقام، ولكل عنصر لديه احتمال الحصول على درجات بين ١، ٢، ٣، ٤، ٥.
٣. جدولة، وهو الحساب على النتيجة الحالية. تقوم الباحثة بجمع الدرجات التي حصل عليها الطلاب، ثم تقسيم الدرجات التي حصلوا عليها بالدرجة القصوى وهي ٢٥، ثم ضربها في ١٠٠. وفي هذه الحالة تستخدم الباحثة صيغة التقييم التالية:

$$\frac{\text{الدرجة المحسولة} \times 100}{25} = \text{مجموع}$$

وتم تحليل البيانات باستخدام أسلوب وصفي كمي، وهو تحليل البيانات في شكل الأرقام التي تم الحصول عليها. الاستنتاجات، وذلك من خلال المراجعة النقدية لنتائج البحث مع لفت النظر إلى النظريات ذات الصلة، والمعلومات الدقيقة التي تم الحصول عليها من الميدان، وتقديم بيانات البحث.

